



تمهيد:

- الأستاذ الدكتور توفيق أحمد درديري
(الرئيس العام لاتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا)
- الأستاذ الدكتور موجيا راجو
(مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق)

مجموعة بحوث

الملتقى العلمي العالمي التاسع للغة العربية
والمؤتمر الخامس لاتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا
(٢٧-٢٩ أغسطس ٢٠١٥م)

اتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا
ARABIC TEACHERS ASSOCIATION OF INDONESIA
IKATAN PENGAJAR BAHASA ARAB SE-INDONESIA



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق
MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG



الملتقى العلمي العالمي التاسع للغة العربية
والمؤتمر الخامس لاتحاد مدرّسي اللغة العربية بإندونيسيا
© ٢٠١٥ م

المحررون:

- الأستاذ الدكتور عبد الرحيم الكردي (مصر)
- الأستاذ الدكتور جاسم علي جاسم (السعودية)
- الأستاذ الدكتور عبد الله بن مسلم الهاشبي (سلطنة عمان)
- الأستاذ الدكتور محمد غالب عبد الرحمن وراق (السودان)
- الأستاذ الدكتور إمام أسراري (إندونيسيا)

تصميم المحتوى والغلاف :

بايوتارا ويجايا

UMP: 15016

الطبعة الأولى : 2015 م

ردمك : 978-602-1190-50-0

مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق

UIN-MALIKI PRESS (Anggota IKAPI)

Jalan Gajayana 50 Malang 65144, Telepon/Faksimile (0341) 573225

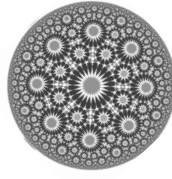
E-mail: uinmalikipress@gmail.com, http://www.press.uin-malang.ac.id

اتحاد مدرّسي اللغة العربية بإندونيسيا
ARABIC TEACHERS ASSOCIATION OF INDONESIA
IKATAN PENGAJAR BAHASA ARAB SE-INDONESIA



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق
MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG





فهرس الكتاب

ix - كلمة الأستاذ الدكتور توفيق درديري (الرئيس العام لاتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا)

xi - كلمة مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

xiii - المتحدث الرئيسي

نحو تحقيق المعايير العالمية للمناهج الدراسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
أ.د. عبد الرحيم الكردي

الموضوع	الباحث	صفحة
اللغة العربية والعلوم الإجتماعية		
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال ثقافتها تجربة كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها سلطنة عمان	محمد بن خلفان الصقري	1
فاعلية استخدام إستراتيجيات مقترحة لتدريس مقرر المهارات الكتابية لطلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود	عبد الله بن محمد فجال	7
تعليم مهارة القراءة العربية للمبتدئين غير الناطقين بها	منى بنت صالح الرشادة	25
تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب	محمود إسماعيل صالح	35
مراعاة الأسس النفسية واللغوية لتنمية التحاور اللغوي في مهارة الكلام لدى المبتدئين في اللغة العربية	مرصوفة عبد الجليل و مهدي بن مسعود	65
اكتشاف فعالية أدوات تقويم منهج اللغة العربية في المدرسة الثانوية (المدرسة الإسلامية العالمية نموذجاً)	خالد عثمان يوسف والأصدقاء	79
دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية	المبروك أحمد محمد بلحاج	93
صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها : التجربة الباكستانية	حامد أشرف همداني	105
المضامين الاجتماعية والثقافية للبرنامج التعليمي في كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	حمود بن خميس النوفلي	117
الإستراتيجيات المباشرة لتنمية الثروة اللفظية: خصائصها وإجراءاتها التعليمية	عبد الله بن مسلم الهاشي	132



143	عبد الكريم بن عبد الله العبد الكريم	جمالية النص الأدبي ومدى نجاعته في تعليم العربية للناطقين بغيرها
149	الصادق محمد آدم	نحو منهاج موحد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
159	عبد الله بن ناصر القرني	أسس تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
169	مسعودة خلاف شكور	تعليم اللغة العربية في ضوء المقاربات التعليمية الحديثة
182	عبد الحكيم شعبان الغرياني	التدريبات اللغوية وأثرها في حفظ اللغة العربية وتطورها
191	رحاب زناتي عبد الله	منهج الحديث الشريف للناطقين بغير العربية أسسه وإجراءاته
228	AHMAD SAMSUL MA>ARIF	برنامج «عَرَبُنا» وفعاليتها في تعليم قواعد اللغة العربية بكلية العلوم والتكنولوجيا
237	MUHAMMAD AHSANUDDIN	وسيلة تعليم الاستماع المكثف الأول على أساس الويب (بحث تطوري لدى طلبة بجامعة مالانج الحكومية)
242	MUHAIBAN	الأنشيد في تعليم اللغة العربية لدى الأطفال: نحو العربية المسلية
256	FATWIAH NOOR	استخدام طرائق الإملاء في تعليم مهارة الكتابة (بالتطبيق على طلبة معهد ابن مسعود للبنات بكندنجان)
268	MAMAN ABDURRAHMAN	شيوعة التراكيب النحوية في الكتب المقررة وتضمينها في تعليم النحو الأول لقسم تعليم اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية
278	DUDUNG RAHMAT HIDAYAT	اختبار المقدرة العربية لطلاب الجامعات العامة بإندونيسيا
282	SAHKHOLID NASUTION	نموذج التعلم البنائي في تدريس العربية للمستوى الجامعي
293	AGUNG SETIYAWAN	تكامل قيم التربية السلوكية في تعليم اللغة العربية بمركز تطوير اللغات جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بيوكياكرتا
301	AZMAN ISMAIL	التفكير اللغوي عند المفسرين الأشييين
311	AHMAD MURADI	تعليم مهارة الكتابة المؤسس على المدخل النوعي
320	AHMAD NURCHOLIS	تطبيق تعليم علم الدلالة وتقويمه في جامعة تولونج أغونج الإسلامية الحكومية
330	(CEP WANDA EFFENDY (DKK	تطوير مادة مهارة القراءة من خلال ترجمة الحكايات الشعبية الإندونيسية إلى العربية لطلبة المدارس الثانوية الإسلامية
336	MAZIYYATUL MUSLIMAH	استراتيجيات التعليم على ضوء نظرية ستيفين وتطبيقها في تعليم اللغة العربية
344	MUHAMMAD ALFAN	خبرة تعليمية: تعليم اللغة العربية مع اللعب لترقية دافعية الطلبة في مرحلة الجامعة
361	(DZATU ULUM NAFIAH (DKK	تطوير مواد الكتابة العربية بناء على أنماط الجمل لتلاميذ المدارس الثانوية الدينية بإندونيسيا
369	RASWAN	شبكة الإنترنت والمدخل السياقي في تدريس العربية لقسم تعليم العلوم الاجتماعية (توظيف تكنولوجيا في تعليم اللغة العربية)
378	NASARUDDIN IDRIS JAUHAR	المحتوى الثقافي المقترح لمناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
385	MOH. AININ	تجديد تعليم اللغة العربية في ضوء البحوث العلمية
391	RIDHA DARMAWATY	تطوير مواد مهارة القراءة لأغراض أكاديمية خاصة لقسم التربية الإسلامية عبر GOOGLE APPS FOR EDUCATION
405	DANIAL HILMI	دور العقل في ترقية تعليم اللغة العربية عند إيريك جنسين
412	AHMAD HAMZAH	الطريقة المستخدمة لتعليم اللغة العربية، ومواد تعليمها، ووسائل تدريسها، وتقويمها
418	YUYUN ZUNAIROH	تعليم مهارة الاستماع بأسلوب الخريطة الذهنية
426	NURHIDAYATI	تعليم مهارة الاستماع وعناصره
432	MAMLUATUN NI>MAH	كيف نعلم تدريس مهارة الكلام

438	TULUS MUSTOFA	سياسة تعليم اللغات بجامعة مالايا بماليزيا وجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بإندونيسيا
449	M. SYATHIBI NAWAWI	الكفاءة في قراءة النصوص العربية لطلبة المستوى الأخير بجامعة مالانج الحكومية بين الأمل المنشود والواقع المفروض
453	AGUS SALAM RAHMAT	دراسة تقويمية عن كتاب اللغة العربية للمدارس العامة / العالية الإسلامية
460	RIZALUL FURQON	مشكلة تعليم اللغة العربية من جهة كفاءة المدرسين " قلة مدرسي العربية الأكفاء بالمهارات التدريسية "
462	MIFTAHUL HUDA	تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة (تجربة جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا)
472	QOMI AKIT JAUHAR	تعليم مهارة القراءة علي أساس الثقافة
477	HALIMI ZUHDY	الاعمال الأدبية لتعليم اللغة العربية (النظرة عن تعليم مهارة الكتابة الإبداعية في ضوء الشعر العربي)
486	DINA YUNIATI	اللغة العربية العامة في تعليم اللغة العربية لغير العربي
495	NURIL MUFIDAH	استراتيجية التنظيم الذاتي للتعلم (SELF-REGULATED LEARNING) لطلبة الجامعة بمختلف التخصصات
503	MUASSOMAH	دور التعلم الذاتي في تصميم المواد التعليمية اللغوية
512	NUR QOMARI	إدارة المكتبة لاستثارة دافعية الطلبة في الكتابة الأكاديمية العربية
520	A. IMAM KHUMAINI	المدخل و الطريقة تدريس اللغة العربية المدخل الوظيفي
525	MUHAMMAD YUNUS ANIS	THEMATIC PROGRESSION PATTERNS IN THE LEARNING MATERIALS BOOK OF AL-QIRA'AH AR-RA<SYIDAH
534	M. KAMIL RAMA ANSHOR	تدريس مهارة الكلام باستخدام البطاقة لطلبة المستوى الثالث في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية
550	LAILY MAZIYAH	تعليم الصرف لغير الناطقين بالعربية بالمستوى الجامعي على أساس المنهج التعاوني
559	UMI MAHMUDAH	إستراتيجية « الإندماجية» لتعليم مهارة القراءة في المرحلة الجامعية
569	FAISAL MUBARAK	تكنولوجيا التعليم وأثاره في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى : بحث في المدرسة الثانوية بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية
577	IBNU SAMSUL HUDA	تدريس علم المعاني في المرحلة الجامعية: بين الفلسفة والوظيفة الاتصالية بالتطبيق على طلبة جامعة مالانج الحكومية
588	ASEP SOPIAN	مثالية وعقلانية اللغة العربية وتحديات تعليمها نحو عصر العولمة
599	ACENG RAHMAT	MODEL OF TEACHING WRITING IN ARABIC TO RAISE STUDENTS' ENVIRONMENTAL AWARENESS ATTITUDE
606	APRIJON EFENDI	أهمية اللهجات العامة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
617	SAIFUL MUSTOFA	تعليم المحفوظات لتنمية شخصية التلاميذ في المدارس الإسلامية بإندونيسيا
627	ABDUL WAHAB ROSYIDI	استراتيجية تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين باللغة العربية من خلال التدريبات المكثفة للأصوات العربية

اللغة العربية والعلوم والتكنولوجيا		
641	عبد الله سليمان القفاري	نشر ثقافة العلم باللغة العربية: استراتيجية لدعم الصحافة العلمية باللغة العربية
663	عبد الله عويقل السلمي	الإعلام الفضائي بين تُهم اللغويين وتأثر المشاهدين
669	محمد غالب عبد الرحمن وراق	لغة الإعلام بين الواقع والمأمول
674	AHMAD JA>FAR	EFFECTS OF TECHNOLOGY IN LEARNING ARABIC
اللغة العربية والعلوم الإنسانية		
681	جاسم علي جاسم	نظرية علم اللغة الرياضي/ الحاسوبي في التراث العربي
696	مها عبد الله الزهراني	دور الأدب العربي في التنمية الثقافية
707	أحمد إبراهيم محمد بني عطا	الفونيم بين التراث العربي والدرس اللساني الغربي دراسة تقابلية
720	ذكرى يحيى القبيلي	المدونات اللغوية الرقمية
729	محمد علي رضا الملاح والأصدقاء	النداء للصلاة عند المسلمين (الأذان) في الاردن دراسة تحليلية
742	قاسم حسن القفة	أدب الطفل من عوامل تنمية المجتمع
752	أحمد بقر	بلاغة اللغة في مقال (الجزائر الثائرة) للشيخ البشير الإبراهيمي
763	شهلة مهدي	علم اللغة التطبيقي في التراث العربي: نظرة في جهود العالم (جاسم علي جاسم) في إحيائها
776	حسن عبد العليم عبد الجواد يوسف	الموت في الشعر العربي القديم
780	زيدان على جاسم	اللغة العربية واللغة العالمية الجذرية الوارثة الحافظة: أسماء الإشارة في لغات العالم قديما وحديثا من منظور علم اللغة الجذري
789	محمد التنظيف يوسف	الشاعر الكبير إبراهيم بن محمد بن شاكلة، أبو إسحاق السلمي الذكواني، الصعيدي، الأسود ١
819	أكرم روشنفكر	SYMBOLISM IN THE ARABIC MIDDLE EAST>S CONTEMPORARY POETRY (THE CASE STUDY OF MOHAMMAD ALI SHAMS-AL-DIN>S LYRICS)
829	عبد الناصر رمضان شيتاو	التنوعات الصوتية لصوت الهمزة في اللغة العربية
839	عبد الرحمان يحيوي	العربية بين الوظائف اللغوية التقليدية والوظائف الجديدة للغة في عصر المعرفة
846	زكريا بن سليمان الخليفة التميمي	التفاسير اللغوية
855	عبد الله بن سليمان بن محمد السعيد	جدلية الإيقاع والمعنى دراسة في صلة المعنى بالموسيقا الخارجية أحمد بن علي الجندي أنموذجا
861	فهد سالم خليل الراشد	دور اللغة العربية في سمو الحكمة القصصية - قراءة نقدية في رواية (مواسم الرزاز) للروائي التونسي / الهادي جاء بالله
868	هاجر محمود وديلم كاظم سهيل	الانزياح الموسيقي شعر الفتوحات الإسلامية (أنموذجا)
879	زهيرة بولفوس	المحفوظات الشعرية ودورها في تشكيل هوية الطفل الجزائري وثقافته نصوص الطور الابتدائي أنموذجا
891	هاجر محمود	التقانات السردية في القصة القصيرة النسوية في العراق لطفية الدليبي أنموذجا
902	شيماء نجم عبد الله	الانسا في شعر الشريف العقيلي
916	بخيت عثمان جبارة ثقل	العربية وصلتها بالعلوم الدينية

925	أحمد دام جوب	دور اللغة العربية في تنمية ثقافة السنغاليين ، بعض العلماء أنموذجا
935	رياض محمد كاظم عباس الكاظمي	المشترك اللفظي وانحراف المعنى في الرسالة الصحفية
945	كمال أحمد المقابلة	دلالات التقديم والتأخير في القرآن الكريم: صفات الله وأفعاله أنموذجا
952	محمد جبير داخل الموسوي	الادب والتنمية الثقافية دراسة في خطاب الثقافة الجامعة اثناء الصراعات المحلية " التجربة العراقية انموذجا"
959	شلي منصف	العدة اللغوية ودورها في تفسير القرآن الكريم
972	أكرم فرج عبد الحسين الربيعي	التصاعد البلاغي في اللغة العربية وعلاقته بتحرير الرسالة الاعلامية دراسة في بناء نموذج اعلامي للتدرج البلاغي
982	سمير السيد عبد المطلب علي زاهر	اللغة العربية والتعريب
992	عبد الرحمن بن فقير الله البلوشي	الانسجام التداولي في سورتي فاطر وغافر: دراسة تحليلية من منظور تحليل الخطاب
1016	أحمد حاجي	أدب الرحلة والمثاقفة. رحلة القلصادي أنموذجا
1026	عبد العزيز جابا الله	التلقي عند عبد القاهر الجرجاني: مفهومه، تجلياته وإشكالاته
1038	عائشة بنت عودة الزراع العطوي	سورة الضحى، دراسة في الترابط الشكلي والاتتلاف الدلالي
1050	سليمان محمد أمين السلامة	المؤلّد والمعرّب عند مترجمي العلوم في العصر العباسي
1069	محمود حمزاوي فاهيم عثمان	محاولة جديدة لتوحيد النظام الدولي لنقحرة الحروف العربية/ اللاتينية ذات الإشكالية الخاصة
1073	سماح محفوظ عبد العزيز جاد	مشروع تعبئة المجتمع من أجل تعزيز اللغة العربية وتقوية المجتمع المدني في هذا المجال
1085	نصرالدين البشير العربي	انتشار اللغة العربية في أفريقيا وأثرها على اللغات الأفريقية الطارقية أنموذجا
1095	حازم بن فهد السند	«الأفعال اللغوية والبلاغة العربية» دراسة نظرية وتطبيقية
1108	ALAWIYAH TAJ>UL ALAM	نداءات جادة للإهتمام بنشر اللغة العربية -لغة القرآن الكريم- في بلاد العالم غير الناطق بها
1116	HAMDAN	TERMINOLOGY OF JIHAD AMONG THE ORGANIZATION OF JAMAAH (ANSHARUT TAUHID (OVERVIEW ON THE WEBSITE
1120	MAHMUDAH	خيانة المرأة في التمرد على الزواج القسري النقد الأدبي النسوي على ثلاث قصص لجبران خليل جبران
1124	IDRUS MUCHSIN BIN AGIL	تحقيق نظم الرسالة الجامعة المخطوط وتحليله (دراسة فيلولوجيا في النصوص الإسلامية)
1135	YAYAN NURBAYAN	دراسة تقابلية عن التشبيه بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية لتطوير مواد تعليمية لعلم البيان
1140	HANIAH MUKHTAR	التصوير البياني في الأحاديث النبوية: دراسة عن خصائص المجاز في الأحاديث الأربعين النبوية
1151	ADE DESTRI DEVIANA	نظام النقحرة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية
1158	AHMAD FUAD EFFENDY	نحو سياسة وطنية جديدة للغة العربية في جمهورية إندونيسيا
1172	(AHMAD BARNABAS (DKK	تطوير وسيلة شجرة بنية التراكيب لفهم الجمل العربية في قراءة النص في قسم اللغة العربية وأدائها جامعة جاكرتا الحكومية
1184	MOHAMMAD ROKIB	"ISLAMIC SYMBOLS IN "ALFU LAILAH WA LAILAH A PARATEX APPROACH

1189	FADLIL MUNAWWAR MANSHUR	THE ARAB CULTURAL CODES IN THE NOVEL LÂ SAKÂKÎNA FÎ ,MATHÂBIKHI HÂDZIHI AL-MADÎNAH AN ANALYSIS USING ROLAND BARTHES' THEORY OF THE PLURAL TEXT
1207	SYUHADA> SHOLEH NUR	اللغة العربية وتنمية الثقافة البشرية
1233	TAUFIQ AHMAD DARDIRI	رؤية نجيب الكيلاني العالمية في رواية «عذراء جاكرتا»: تحليل البنيوي التوليدي
1242	TALQIS NURDIYANTO	دور أسلوب التقديم والتأخير في تحسين اللغة العربية
1259	ERFAN GAZALI	نقل الحروف للأسماء الإندونيسية بالحرف العربية: المشاكل والحلول
1270	NURUL HANANI	أهمية الأسلوب اللغوي للمؤلفة العربية في إيصال الرسالة الفكرية
1276	EVA FARHAH	بنيوية النص لغولدمان في نسخة مسرحية «هاروت وماروت» لعلي أحمد باكثير
1286	SUKAMTO SAID	دراسة تقابلية بين الإندونيسية والعربية في ترجمة الأفعال في شكل البناء للمعلوم والمجهول وبعض الأفعال ذات المعنى المثبت
1293	HANIK	بلاغة التشبيهات القرآنية عن الإنفاق (دراسة تحليلية بنيوية، دلالية، أدبية)
1306	MAMLUATUL HASANAH	قضايا التداولية في مؤلفات تمام حسان
1314	R.TAUFIQURROCHMAN	تطور المعاجم العربية في إندونيسيا من العامة إلى الخاصة
1321	MUHAMMAD QUSYAIRY	التركيب الوصفي (أنواعه وشروط كل منها والمشكلات التي يواجهها الدارسون الناطقون بالإندونيسية)
1330	TAJUDIN NUR	التمييز الجنسي بين المذكر والمؤنث في اللغة العربية والإندونيسية: دراسة تقابلية بين المنظور اللغوي والثقافي
1340	NUR FAIZIN	أهمية اللغة العربية في القضايا القرآنية (دراسة من خلال كتب علوم القرآن)
1346	HANANAH MUKHTAR	الفنون البديعية في الأحاديث النبوية: دراسة تحليلية تطبيقية في اللؤلؤ والمرجان
1348	NURYANI	علم المعجم : النظريات والتطبيق
1357	ARIFUDDIN	إبداع التوافق في موسيقى الشعر العربي الحديث
1374	IMAM ASRORI	عالم النباتات في القرآن الكريم (دراسة دلالية عن معاني ألفاظ النباتات وعلاقتها المعنوية)
1381	ARMAN HUSNI	نحو ترجمة جديدة لألفاظ القرآن الكريم إلى اللغة الإندونيسية في ضوء المكتشفات العلمية الحديثة
1389	(KARMILA ANDRIANA (DKK	المحسنات اللفظية والمعنوية في كتاب ديوان الأطفال لسليمان العيسى
1396	(JUNDA MILADYA (DKK	الإمرأة في القصة القصيرة «سندريلا» لمحمد العدناني (دراسة نقدية في الأدب النسوي)
1401	ABDUL BASITH	اهمية اللغة العربية في استنباط الأحكام الشرعية [دراسة مكتبية لكتاب بداية المجتهد لابن رشد]
1407	ABU SUFYAN	تأثيرات النقل المكاني في تطوير المعاني في العربية
1540	WAGINO HAMID HAMDANI	الأوزان الصرفية المشتركة في العربية وتكافؤها في الإندونيسية

بقلم: أحمد مرادي

(مدرس اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية-أندونيسيا)

الملخص

وبالمعروف أن أكثر تعليم الكتابة أو الإنشاء يتركز في تعليم تطبيق القواعد النحوية العربية وأنماطها وأساليبها حتى يواجه الطلبة المشكلة التي تؤدي إلى القلق والملل حيث إن في التعليم تكرارا مما يتعلم الطلبة في مادة القواعد النحوية. فهذا القول يدل على أن تعليم الكتابة بالمدخل التركيبي والقواعدي لم ينجح في ترقية مهارة كتابة الطلاب. فهناك المدخل الذي يمكن التخلص من تلك المشكلة وهو المدخل النوعي. وهذا المدخل يتركز على تطوير الأفكار والأحاسيس تحريرا بنوع الكتابة يعني بتسلسل الأفكار مرتبا مناسبا بنوع الكتابة وهو أربعة: القصة، الوصف، الاستعراض، والبرهنة.

الكلمات الأساسية: تعليم الكتابة، تطوير الأفكار، والمدخل النوعي

أ- التمهيد

وجدير بالذكر أن طلبة الجامعة يكونون في المستوى الجامعي في المراحل اللغوية، ولكن للأسف الشديد أن كفاءة طلبة الجامعة في اللغة العربية مازالت ضعيفة ولا سيما في مهارة الكتابة. ويقول عبد الوهاب أن الواقع يدل على أن قدرة الطلاب في الكتابة ضعيفة سواء كان باللغة العربية أو باللغة الإندونيسية. ويلاحظ مما وقع أن من العوائق التي تعوق الطلبة بإنهاء دراستهم في قسم اللغة العربية بكلية التربية في جامعة شريف هداية الله بجاكرتا وهي السياسة التي أوجبت على الطلاب أن يكتبوا البحث العلمي باللغة العربية^١. وتلاحظ عن هذه المشكلات أيضا زكية عارفة حينما تقول أن بعض الطلاب يواجهون مشكلات في الإنشاء باللغة العربية، وهذا يظهر عند كتابة المقالة والبحث أو الرسالة، بل بعضهم كتبوا في اللغة الإندونيسية لضعف الاستيعاب لهذه المهارة^٢. ويلاحظ الباحث أيضا، أن بعض الطلبة يواجهون مشكلات في الكتابة باللغة العربية، وهذا يظهر عند كتابة المقالة والبحث أو الرسالة. ومازال توجد الأخطاء في كتاباتهم من نواحي التراكيب النحوية والصرفية، استخدام الكلمات بدقة، ثم من ناحية التسلسل المنطقي بين الفقرات.

وبالمعروف أن أكثر تعليم الكتابة أو الإنشاء يتركز في تعليم تطبيق القواعد النحوية العربية وأنماطها وأساليبها حتى يواجه الطلبة المشكلة التي تؤدي إلى القلق والملل حيث إن في التعليم تكرارا مما يتعلم الطلبة في مادة القواعد النحوية. ويوافق عبد الوهاب هذا الرأي إذ يقول أن تعليم الإنشاء (الكتابة) الذي يتجه إلى مدخل القواعد والتراكيب يعتبر أخطاء الغرض. والواقع، أن مدرس الإنشاء وقع في فخ على حل مشكلات الكتابة مما عمل في تطور القدرة على التفكير والكتابة. والحاصل، أن مدرس الإنشاء كمدرس القواعد الذي يهتم بالأخطاء اللغوية من حيث قواعدها وتراكيبها^٣. فهذا القول يدل على أن تعليم الكتابة بالمدخل التركيبي والقواعدي لم ينجح في ترقية مهارة كتابة الطلاب. ويضيف والفجر إلى ذلك، أن الطلاب يواجهون مشكلات تعليم الإنشاء حيث إن مدرسهم يركز التعليم على جانب القواعد والإملاء والخط فقط، ولا يهتم بجوانب تنظيم الأفكار وعرض مضمون الكتابة^٤.

والباحث يرى أن هناك المدخل الذي يدعم على حل مشكلات مستوى الطلبة في تعليم مهارة الكتابة مع متطلبات قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم، وهو المدخل النوعي.

ب- مفهوم الكتابة

وكلمة "كتابة" مصدر من كتب - يكتب - كتبا - وكتابا - وكتابة على وزن فَعَلَ - يَفْعُلُ. وهي بمعنى خطة^٥. وتعني أيضا يؤلف، ينظم، يدون، ويسجل^٦. وأما المعنى الاصطلاحي للكتابة فيعرضها علماء اللغة العربية معرّفا متعددا، وهي كما يلي:

1 Muhbib Abdul Wahab, *Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Jakarta: UIN Jakarta Press, 2008) p. 191

٢ زكية عارفة، تعليم الإنشاء المشكلات والحلول (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)، ص. ٤

Muhbib Abdul Wahab, op.cit., p. 192

٣

٤ والفجر، ترقية مهارة الكتابة باللغة العربية بالمدخل البنائي، رسالة الماجستير غير منشورة. (مالانج: الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠٠٧)، ص. ٧

٥ إبراهيم أنيس والآخرين، المعجم الوسيط (القاهرة: ... ١٩٧٢م)، ط. ٢، ص. ٧٧٤

٦ منير البعلبكي، المورد (قاموس إنكليزي - عربي) (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٥م)، ص. ١٠٧٧

- ١- عند عليان (١٤١٣هـ)، أنها أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة في نفسه، وتكون دليلاً على وجهة نظره، وسبباً في حكم الناس عليه.^٧
 - ٢- عند الناقبة (١٩٧٨)، أنها نشاط حركي ونشاط فكري وهي وسيلة للاتصال وللتعبير عن التفكير.^٨
 - ٣- عند صلاح عبد المجيد أنها وسيلة اتصال من جانب واحد في أول الأمر حتى يعلّق قارئ أو مدرس على أداء الكاتب بعد فترة زمنية...^٩
 - ٤- عند أحمد منصور أنها الجانب الرابع من المهارات اللغوية حسب ترتيبها الزمني وهي وسيلة الاتصال الإنساني، ويتم عن طريقها التعرف على أفكار الغير والتعبير عما لدى الفرد من معان ومفاهيم ومشاعر وتسجيل الحوادث والوقائع.^{١٠}
 - ٥- عند طعيمة والناقبة أنها نشاط اتصالي ينتهي إلى المهارات الإنتاجية. وهي عملية يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع. إنها تركيب للرموز encoding بهدف توصيل رسالة إلى قارئ يبعد عن الكاتب مكاناً وزماناً.^{١١}
- ومن التعريفات السابقة عن مفهوم الكتابة يمكن خلاصة القول أنها قدرة الفرد على تعبير أفكاره ومشاعره تحريراً بلغة سليمة بوضوح وفعال.

ج- أنواع الكتابة

ويرى إبراهيم ويونس والناقبة، وشحاتة ومدكور وأحمد والدليبي والوائل^{١٢} أن التعبير الكتابي ينقسم إلى قسمين، هما: وظيفي وإبداعي. وهذا التقسيم جرى أيضاً على التعبير الشفوي. فالأول هو يحقق اتصال الناس بعضهم ببعض؛ لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم، مثل كتابة الرسائل والبرومحاضر والاجتماعات وملء الاستمارات وكتابة المذكرات والمنشورات والتقارير. والثاني هو ينقل المشاعر والأحاسيس والخواطر النفسية إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير، مثل كتابة الشعر والتراجم التمثيلية والقصص الأدبية.

ويختلف السيد مما يرى علماء اللغة العربية السابقة في تقسيم التعبير. وهو يذكر في كتابه في طرائق تدريس اللغة العربية أن تقسيم التعبير لثلاثة أنواع، وهو الوظيفي والإبداعي والابتكاري. والأول هو الذي يؤدي خدمة للإنسان في مجتمعه، فيقضي حاجاته، وينفذ متطلباته بالتفاهم مع بني جنسه. والثاني هو الذي يصور المشاعر والأفكار والخبرات الخاصة على نحو تظهر فيه شخصية الكاتب وعاطفه. والثالث هو يشتمل كما يدل عليه اسمه على الابتكار قد يكون في المعنى أو في الأسلوب. ويعني يظهر معنى جديد لم يشر إليه أحد من قبل أو معنى كان معروفاً من قبل، ولكن صيغ صياغة جديدة.^{١٣} والمثال للابتكار هو قال أحد: «محمد كالقمر في الضياء». وبهذه العبارة أن المتكلم يقصد بتشابه بين محمد والقمر في الضياء. ونضع كلمة «القمر» في جملة أخرى، وهي: «يظهر القمر، تظهر حماسي». والعبارة هذه تقصد بأن القمر جاء بحمل المتكلم بالحماسة.

وبالإضافة إلى هذا التقسيم من قبل السيد، أنه قد ذكر أن هناك من لا يفرق بين الإبداعي والابتكاري. وكذلك من تعريفهما أنهما التعبير عن الذات أو عن إحساس أو عن عاطفة الإنسان بما يحيط به من أحداث وأشخاص وأشياء.^{١٤} إذن، يمكننا أن نقول أن الإبداعي والابتكاري بمعنى واحد، التقسيم للتعبير نوعان، هما: الوظيفي والإبداعي (الابتكاري).

وفي مصطلح الكتابة، يميز تشارلز بروجرز ورونالد لنسפור في طعيمة والناقبة، أنها ثلاثة أنواع:

- ١- الكتابة التعبيرية أو الإبداعية: وفيها يعبر الفرد عن أفكاره الذاتية الأصلية، ويبني أفكاره وينسجمها وينظمها في موضوع معين بطريقة تسمح للقارئ أن يمر بالخبرة نفسها التي مر بها الكاتب.
- ٢- الكتابة المعرفية أو الوظيفية: وفيها يستهدف الفرد نقل المعلومات والمعارف وإخبار القارئ بشيء يعتقد الكاتب أن من الضروري إخباره به، وتستلزم هذه الكتابة المعرفية تفكيراً تحليلياً وقدرة على إكساب معنى لأشياء لا معنى لها في حد ذاتها. والمطلوب من كاتب المقال المعرفي أن يعرف قارئه جيداً، وأن يدرك حاجاته ورغباته.
- ٣- الكتابة الإقناعية: وهي تتفرع من الكتابة المعرفية، وفي الكتابة الإقناعية يستعمل الكاتب العديد من الطرق لإقناع القارئ بوجهة نظره، مثل المحاجة وإثارة العطف ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين واستخدام الأسلوب الأخلاقي...

٧ أوريل بحرالدين، تطوير المنهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة (مالانق: مطبعة جامعة مالكي، ٢٠١٠)، ص. ٦٤

٨ المرجع نفسه، ص. ٦٤

٩ صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحيّة وتعليمها بين النظرية والتطبيق (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١)، ص. ١٧٩

١٠ عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التدريسية ووسائل تدريس اللغة العربية، دار المعارف، ١٩٨٣، ص. ١٠٩

١١ رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقبة، تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والإستراتيجيات (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-

إيسيسكو، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ص. ٦٦

١٢ عبد الحلیم إبراهيم، المرجع السابق، ص. ١٥٢. وأيضاً فتحي على ويونس ومحمود كامل الناقبة، أساسيات تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٧)،

ص. ٢٧٧. وحسن شحاتة، ص. ٢٤٤. وأيضاً علي أحمد مدكور، ص. ١٠٥. ومحمد عبد القادر أحمد، ص. ٢١٥-٢١٦. وطه علي حسين الدليبي وسعاد عبد الكريم الوائلي،

ص. ٢٠١

١٣ محمود أحمد السيد، المرجع السابق، ص. ٣٩٧-٣٩٨

١٤ محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية (دمشق: جامعة دمشق، ١٩٩٦)، ص. ٣٩٩

هذا التقسيم من تشارلز بروجرز ورونالد لنسفور يشبه بما قال عنه السيد في الثالث وهو مصطلح الابتكاري والإقناعي. فمن تعريفهما، يتجلى أنهما تدلان على إثارة العطف التي تدعمها المعارف والمعلومات لإقناع القارئ من حيث مصطلح جديد أو مصطلح قديم بمعنى جديد مع الحجة البالغة والتعبير البالغ. وفي مصطلح عليان لهذا التقسيم الثالث هو الكتابة الوظيفية الإبداعية (الإنشاء الوظيفي الإبداعي) ويعني الذي يجمع بين الوظيفة والإبداع.

وقال أحمد منصور أن تعليم التعبير التحريري (الكتابة) لا يقتصر على تعليم الهجاء والخط، بل يشمل القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار بطريقة كتابية. والتعبير التحريري يعتبر وسيلة من وسائل الاتصال، ويسهل عملية التفكير والتعبير عن النفس. والتعبير الكتابي يحقق وظيفتين من وظائف اللغة، وهي الاتصال والتفكير، ولهذا ينبغي أن يتجه تعليم التعبير الكتابي اتجاهين: الأول، اتجاه الاتصال وهو ما يعرف بالاتجاه الوظيفي. والثاني، اتجاه تسهيل عملية التفكير والتعبير عنه، وهو ما يطلق عليه التعبير الأدبي.^{١٦}

د- أسس الكتابة

تقصد بهذه الأسس طائفة من المبادئ والحقائق التي ترتبط لتعبير الطلبة وتؤثر فيه. وتفهم هذه المبادئ. والإيمان بها يساعد على نجاح المدرسين في دروس الكتابة، من حيث اختيار الموضوعات الصالحة الملائمة، واتباع الطرق المثلى في التعليم. عند إبراهيم^{١٧} إن الأسس أنواع ثلاثة: أسس نفسية، وأسس تربوية، وأسس لغوية. وإجمالاً الشرحات من الأسس نفسياً وتربوياً ولغوياً وهي مما يأتي:

(أ) يفضل الاهتمام بالمعنى (الأفكار)، ليس إلى البنية والتركيب اللغوي. وينبغي أن يهتم المدرس بالأفكار أولاً قبل ترتيب الكلمة أو الجملة، لأن الهدف الأول للكتابة هو تعبير الأفكار والمعلومات والأحاسيس واتصالها إلى الآخرين لفهم معنى الرسالة.

(ب) خلق الظروف التعليمية المناسبة، المشجعة، الحرة، والدافعة للتعلم والتدريب في تعبير الأفكار والأراء.

(ج) التعميد في استعمال الأنماط الفكرية باللغة العربية، وتنقيص في استعمال الأنماط الفكرية بلغة الأم.

(د) وفي البداية أن يعرف الطلبة بالأهداف والاجراءات والمؤشرات والتصميم ونموذج تعليم الكتابة، والمقصود بها لكي يملك الطلبة الاتجاهات الواضحة في تعليم الكتابة.

(هـ) ويقوم بالاختيار والتدرج والتنوع في مواد تعليم الكتابة حيوية وابتكارية مناسبة بتطلب الزمان وتطوره.^{١٨}

وقال شحاته أن هناك مجموعة من الأسس الأخرى يجب أن يلتفت إليها المدرس عند تعليم الكتابة وهي^{١٩}:

(أ)- الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ: المدرس لا بد أن يهتم بالأفكار قبل الألفاظ التي تخدم الفكرة وتعبر عنها. ولا بد أن يشعر الطالب بذلك.

(ب)- تعليم الكتابة أي التعبير يتم في مواقف طبيعية حتى تؤدي اللغة وظائفها، وهذه المواقف يتيحها المدرس لطلبه.

(ج)- المواد الدراسية المختلفة مصادر معلومات يجب أن يستقى منها الطالب عند التعبير، كما أنها مليئة بفرص للتدريب على بعض مجالات التعبير الكتابي.

(د)- يتم تعليم الكتابة في جو من الحرية وعدم التكلف، وعلى المدرس أن يحقق ذلك الانطلاق في التعبير فكرياً ولغة.

(هـ)- تزويد الطلبة بمعايير ومستويات تستخدم عند الكتابة أمر ضروري لتقدم الطلبة في كتابتهم نحو أهداف محددة.

(و)- استثارة الدافع من قبل الطلبة نحو الكتابة. وهناك وسائل عديدة لاستثارة هذا الدافع منها: خبرة الطلبة السابقة، وتوافر موضوعات معينة في مجلة أدبية، معالجة موضوعات معينة مما تبثه الإذاعة المدرسية.

(ز)- الحديث الشفوي والمناقشة مع الطلبة لبعض جوانب الموضوع بحيث يتم تحديد مجموعة من الأفكار الأساسية أو المقتطفات التي يمكن توظيفها في الموضوع.

(ح)- تخطيط الموضوع وتقسيمه إلى مقدمة وعرض وخاتمة.

(ط)- اختيار الجمل والتعبيرات اللازمة لكل فكرة، بحيث تتصف بسلامة التركيب والموضوع والاكتمال، وصحة استخدام أدوات الربط بحسب معناها.

(ي)- استخدام علامات الترقيم.

١٥ رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقبة، المرجع السابق، ص. ٦٧-٦٨

١٦ عبد المجيد سيد أحمد منصور، المرجع السابق، ص. ١١٠

١٧ عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص. ١٤٧

١٨ Muhbib Abdul Wahab, Epistemologi ..., pp ١٩٤-١٩٥

١٩ حسن شحاته، المرجع السابق، ص. ٢٤٤-٢٤٥

ه- أهداف الكتابة

وقال قورة في كتابه دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية لتعليم اللغة العربية والدين الإسلامي أن لتعليم الكتابة أهداف متعددة، وهي:

- ١- القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة والأسلوب المناسب.
- ٢- القدرة على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يصف علمها جمالا وقوة التأثير في القارئ.
- ٣- قدرة الفرد على نقل وجهة النظر إلى غيره من الناس والإبانة بنفسه بطريقة الكتابة.^{٢٠}

وعند إبراهيم^{٢١} أن أغراض تعليم الكتابة فيما يلي:

- ١- تمكين الطلبة من الكتابة عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة صحيحة.
- ٢- توسيع دائرة أفكارهم.
- ٣- تزويدهم بما يعوزهم من المفردات والتراكيب، على أن يكون ذلك بطريقة طبيعية.
- ٤- تعويدهم التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.
- ٥- إعدادهم للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال.

وبلغة أخرى، يقول شحاته^{٢٢} أن أهداف تعليم الكتابة هي:

- ١- أن يعتاد الطلبة الكتابة باللغة العربية.
- ٢- أن يتقن الطلبة الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها.
- ٣- أن يتقن الطلبة الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث والمواقف في دقة وسرعة.
- ٤- أن يتربى عند الطلبة الاستقلال في الفكر.
- ٥- أن ينتقي الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكيب والتعبيرات ويتزود بها؛ لأنه سيحتاج إليها في حياته اللغوية.
- ٦- أن يتعود السرعة في التفكير والتعبير.
- ٧- أن يعبر تعبيرا صحيحا عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره في أسلوب واضح راق رفيع ومؤثر، فيه التخيل والإبداع.
- ٨- أن يتقن الأعمال الكتابية المختلفة التي يمارسها في حياته العلمية والفكرية داخل المدرسة وخارجها.
- ٩- أن يوسع ويعمق أفكاره، ويتعود التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وتنظيمها في كل متكامل.

ومن جميع الآراء السابقة، ونلخص أن أهداف تعليم الكتابة المهمة العامة هي قدرة الطلبة على التعبير عما في نفوسهم ويتعود به باللغة الصحيحة الواضحة المنتظمة وتكامل المعنى والمبنى.

و- المدخل النوعي تعريفه وأنواعه وخطواته في الكتابة

المراد بالنوع هولون أدبي ونمط وجنس الكتابة التي يكتبها الكتاب. وهو ينقسم إلى أربعة أقسام: القصة، الوصف، الاستعراض، والبرهنة أو الجدل.

١- القصة

كلمة "قصة" من قَصَّ-يَقْصُ-قَصًّا وقصة وجمعها قصص أي حدّث.^{٢٣} واصطلاحا أن القصة هي فنّ أدبي نثري يسرد أحداثا مصبوغة بالخيال الذي لايقدم الأحداث بصورة واقعية تماما كما يفعل التاريخ والسير والتراجم، بل يقدمها بصياغة أدبية رفيعة، وفي الغالب تظهر القصص في صورة صراع أو منافسة بين طرفين فأكثر للوصول إلى غاية.^{٢٤} وفي معنى آخر أن القصة هي كلام حيث هدفه هو القيام الذي يربط ارتباطا مسلسلا يكون حديثا يحدث في توحيد الأوقات. وفي عبارة أخرى أنها كلام يصور بتصور واضح على الحديث الذي يحدث إلى قارئ.^{٢٥} وفي تعريف القصة الثاني يظهر لنا أن للقصة عنصران، هما: الخطوة أو العمل وتسلسل الزمان. وما يحدث إلا العمل الذي

٢٠- حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية لتعليم اللغة العربية والدين الإسلامي (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١)، ص. ١٩٩

٢١- عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص. ١٤٦-١٤٧

٢٢- حسن شحاته، المرجع السابق، ص. ٢٤٢-٢٤٣

٢٣- أحمد ورسون منور، قاموس المنور عرب-إندونيسيا (يوكياكرتا: فوستاكا فروغرسيف، ١٩٩٧)، ص. ١١٢٦

٢٤- نقلته نور جنة محمد علي وصوفي مان الأمة من خالد الكندي. انظر نور جنة محمد علي وصوفي مان الأمة، "تدريس القصة وأهميتها لممارسة اللغة العربية"، مقالة قدمت في الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا التي أقامه البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، إندونيسيا بالتعاون مع جمعية الدعوة والتعليم في جنوب شرق آسيا في ١٦-١٨ ديسمبر ٢٠١١م، ص. ٢٩٦

يعمله الأناس أو اللاعبون في تسلسل الزمان.

والقصص مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض. ويكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأثير بالأحداث، والتأثير فيها، وتصور فترة كاملة من حياة خاصة، أو مجموعة من الحيوانات، بينما الأصوصة تتناول قطاعا، أو شريحة، أو موقفا من الحياة، لذلك فإن كاتب القصة يخوض في تفاصيل يتجنبها كاتب الأصوصة.^{٢٦}

من المؤكد أن كل منا يعرف كيف يحكي قصة، نفعل ذلك طوال اليوم بل وكل يوم، في كل مرة تحكي لصديق عن أشياء حدثت لك أو أشياء فعلتها، فأنت تحكي قصة ما حدث. فعلى سبيل المثال إذا مررت بموقف طريف أثناء عملك أو معهدك أو حياتك وأخبرت صديقك عنه فأنت قد صنعت بالفعل قصة، سر المهنة الآن هو مقدرتك أن تكتب ما تحدثت به على الورق. يمكنك كتابة قصة عن أى شيء يخطر ببالك، سوف تحتاج فقط للخطوات الأساسية لتسير عليها المكونات التي ستصنع بها القصة، لن تستطيع أن تصنع كعكة جيدة بدون مكونات حسنا اليكم المكونات اللازمة لصنع قصة جيدة.^{٢٧}

٢- الوصف

وقال الهنداوي إن الوصف من أبرز المواضع الإنشائية، لأنه هو الذي يصل العالم الخارجي بالإنسان، فيحاول وصفه، ويحاول تصوير ظواهره وبواطنه.^{٢٨} وقال مهيبيان أن الوصف هو إعطاء صورة واضحة ومفصلة لشيء أو لأحد رآهما الكاتب أو لحادث شاهده. والكاتب يتابع في وصفه حركة عينيه المنتظمة.^{٢٩}

والوصف نوعان، هما: الوصف المجرد والوصف النفسي. والمراد بالأول هو أن تصف الشيء كما هو دون أن تعيره شيئا من شخصك وخيالك وصفا واقعيا. وأما الثاني فهو الذي تمتزج فيه أحاسيس النفس، وماتشعر به تجاه الشيء الموصوف من ميل إليه أعجابا به، أو صدأ عنه ونفور منه: وهذا الوصف يستعين كثيرا بالخيال.^{٣٠}

وهناك مصطلح آخر لنوع الوصف. الوصف المجرد يسمى أيضا بالوصف الاستعراضى وهو وصف يصف معلومات عن موضوعه حتى يعرف به القارئ. وهذا الوصف لا يصنع الانطباع والخيال لقارئ. الوصف النفسي يسمى أيضا بالوصف الإيحائي وهو وصف يهدف إلى خلق خبرة لدى قارئ. وتلك الخبرة تخلق انطباعا أو خيال لقارئ.^{٣١}

وفيما يلي كيفية كتابة الوصف وهي استفادة الخطوات الآتية:

- (أ) إمعان النظر إلى الصورة أو المشهد جيدا
- (ب) وصف أبرز الأشياء وصفا مجردا دون كتابة الأحاسيس والمشاعر أو الانطباع
- (ت) إمعان النظر إلى الصورة أو المشهد مرة أخرى
- (ث) وصف كل معلومات مذكورة في الخطوة الأولى وصفا دقيقا يوضح الشكل واللون والملابس والمكان والزمان والشخصيات إن وجدت رجلا أم نساء
- (ج) وصف الانطباع (انطباعك) عن الصورة أو المشهد ما يوحي به المشهد من جلال أو انشراح أو كآبة.^{٣٢}

٣- الاستعراض

هو نوع من أنواع الكتابات التي تسعى في تفصيل الفكرة الرئيسية التي يمكن أن توسع الآراء والمعلومات للقارئ الذي يقرأها. وهذا النوع يستخدمه الكُتَّاب أو الباحثون في توصيل ورقات علمية ولا يحاول أن يؤثر في آراء الآخرين. والورقات البحثية اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية تنشد في نوع الاستعراض. ولا يُجبر القارئ في قبول آراء الكاتب؛ وجميع القراء لا مانع لهم أن يردد أو أن يقبل بما عرضه الكاتب، وعلى أقل أن القراء يعرفون أن هناك من يرى عن شيء.^{٣٣}

إذن، يتركز هذا النوع إلى المعلومات. والأشياء التي يتصلها الكاتب هي: (١) البيانات الواقعية، مثلا عن ظروف تحدث واقعيا أو تاريخيا عن شيء، (٢) التحليل والتفسير الذي يخلو من الذات على الواقع، (٣) ويمكن الواقع عن شخص يتقن في رأي خاص، على المفروض يهدف إلى إعطاء المعلومات.

وخلاصة القول، أن كتابة الاستعراض هي الكتابة التي تعطي المعلومات وتبين أشياء بجمل على شكل كامل وواضح.

- | | |
|----|--|
| ٢٦ | نور جنة محمد علي وصوفي مان الأمة، المرجع نفسه |
| ٢٧ | http://majdap.maktoob.com/vb/majdah23121 ، كيف تكتب قصة خطوة بخطوة (المباشر). الوصول في ٣١ ديسمبر ٢٠١١م |
| ٢٨ | خليل الهنداوي، تيسير الإنشاء (... مكتبة الشهباء، دون سنة)، ص. ٩ |
| ٢٩ | مهيبيان، الكتابة الميسرة (مالانج: مشكاة، ٢٠١١)، ص. ٦-٧ |
| ٣٠ | خليل الهنداوي، المرجع السابق، ص. ٩-١٠ |
| 31 | Gorys Keraf, Eksposisi dan Deskripsi (Jakarta: Nusa Indah, 1981), p. 94 |
| 32 | مهيبيان، المرجع السابق، ص. ١١ |
| 33 | Gorys Keraf, Eksposisi dan Deskripsi (Jakarta: Nusa Indah, 1981), p. 3 |

ويقول كيراف أن سمات الاستعراض مما يلي:

(أ) أهدافه، تسعى كتابة الاستعراض أن تبين المشكلات الرئيسية، والقراري سلمه الكاتب إلى القارئين.

(ب) الواقع الذي يعرض، والواقع الذي يستخدم ملموسا أو ماديا.

(هـ) الخلاصة، الخلاصة التي تعرض اختصارا مما يبين من قبل.

(ح) لغة كتابة الاستعراض، وهي من خصائص هامة وظاهرة يعني لغة خبرية تخلو من الذات والعاطفة.^{٣٤}

ويميز كيراف أنواع الاستعراض المبنية على الطرق إلى أربعة أنواع، وهي: الاستعراض التعييني، الاستعراض المقارن، الاستعراض الوصفي، الاستعراض التحليلي، الاستعراض التصنيفي، والاستعراض التعريفي.

(أ) الاستعراض التعييني

والتعين هو طريقة لعرض الاستعراض استجابة سؤال: ما هذا؟، من هو؟ وهذه الطريقة التي تسعى أن تبين سمات أو عناصر علامة الموضوع حتى يعرفها القارئ أو المستمع.^{٣٥}

(ب) الاستعراض المقارن

وبجانب التعيين، هناك طريقة أخرى في تعريف الموضوع، وهي طريقة المقارنة. وهذه الطريقة تهدف إلى ظهور الموضوع أو أكثر بطريقة إشارة إلى التساوي أو الاختلاف بين موضوعين أو أكثر باستخدام الأسس التقنية المعينة. وهذا النوع يستخدمه الكاتب غالبا إذا يريد أن يشرح أو يتحدث شيئا لا يعرفه القارئ بطريقة المقارنة بما يعرفه القارئ من قبل.^{٣٦}

(هـ) الاستعراض الوصفي

هذا النوع طريقة لتصوير أو شرح خاصا ولموسا على رأي عام. بهذه الطريقة يشرح الكاتب أسسا عامة أو أوسع إطارها بنقل أو يدل على أسس رئيسية. ويزدهر هذا النوع باستخدام المثال أو الوصف، وهما اللذان يعطيان صدق أفكار الفقرات سواء كان بالاستنباط أو بالاستقراء أو بالتوافق بينهما.^{٣٧}

ومميزات هذا النوع: (أ) يعرض المثل بشكل مباشر؛ لأن المثل يهدف إلى تحديد أسسا عامة مع شرحها، ويلزم فيها علاقة وطيدة بين أسس عامة وأمثلةها. (ب) المثل الذي يعرض متأكدا أو متيقنا.^{٣٨}

(ح) الاستعراض التحليلي

ينقسم الاستعراض التحليلي إلى أربعة أقسام، وهي: (١) التحليل الجزئي، (٢) التحليل التوظيفي، (٣) التحليل العملي، و (٤) التحليل السببي.^{٣٩}

(١) التحليل الجزئي:

هذا التحليل يعرض نتيجة الفكر أو المنطق المعقول من الكاتب عن أجزاء من الأشياء. ومثلا، بعض الخبراء يحلل البرتقال. وعالم النباتي ينظر إلى أن البرتقال بنية النباتي؛ فلذلك يحلله غصنا، قشرا، لحما، وحبًا. فأما خبير الكيمياء فينظر إليه من عناصر الكيمياء التي توجد في قشر ولحم وحب. وأما الرسّام فينظر إليه من ناحية الفن؛ فبذلك يحلله من ناحية أنماط الألوان التي توجد في البرتقال.

(٢) التحليل التوظيفي:

الخطوة التي تلمها من التحليل الجزئي هي التحليل التوظيفي الذي لا يذكر جزءا فحسب، وإنما يشرح أيضا الوظائف لكل جزء ترتبط بالموضوع الذي يحلل.

(٣) التحليل العملي:

هو طريقة التحليل التي تحاول أن تجيب عن الأسئلة: "كيف يعمل الشيء؟" وفي هذا النوع أهتمامنا يتركز إلى مراحل تنفيذ وظائف الأجزاء. ويستخدم كل أجزاء كلما تعمل في تطبيق مراحل تنفيذ وظائفها. وهذه الطريقة نستفيد منها إذا كان الموضوع حيويا.

(٤) التحليل السببي:

وفي هذا الموقف، نتساءل حالتين، هما: السبب والنتيجة. على سبيل المثال، يحدث سيلًا. السيل نتيجة، والسبب من السيل يمكن يقطع الناس كثيرا من الأشجار، أو يرمي الناس زبالا في النهر، أو يبني الناس بيوتا بدون اهتمام بظروف البيئة، وما إلى ذلك.

(ض) الاستعراض التصنيفي

بما شرح عن أنواع الاستعراض، والتصنيف هو طريقة طبيعة لتعرض مجموع أشياء بتجربة الناس. ويتمثل في التصنيف خصائص خاصة لدى أفراد مثل، الشعوب وجمعية السياسة والدين والثقافة ونحو ذلك. وهذا النوع ينقسم إلى قسمين، هما:

٣٤ المرجع نفسه، ص. ٥.

٣٥ المرجع نفسه، ص. ٩.

٣٦ المرجع نفسه، ص. ١٦.

٣٧ المرجع نفسه، ص. ٢٦.

٣٨ المرجع نفسه، ص. ٢٧.

٣٩ المرجع نفسه، ص. ٦١-٧٢.

التصنيف البسيط والتصنيف المعقد. والمراد بالأول هو التصنيف الذي يقسم إلى قسمين فقط. مثلا، جنس الإنسان جنسان، هما: الذكر والأنثى. والمراد بالثاني هو كل قسم ينقسم إلى أكثر، وتعرض خصائصها بشكل إيجابي. على سبيل المثال، أن وسيلة نقل خمسة أنواع، هي: نقل مائي، نقل برّي، نقل بحري، نقل بريدي، ونقل جويّ. ولاتقول أن وسيلة نقل نوعين، هما: الوسيلة التي يمكن أن تطير. والوسيلة التي لايمكن أن تطير.

غ) الاستعراض التعريفي

وهذا النوع هو التعريف والتحديد عن شيء أو مفاهيم. هذا النوع إذن، الفقرة التي تطور التعريف أوالتحديد عن العبارة أو المصطلح.

وفيما يلي خطوات في كتابة الاستعراض

أ) تعيين الموضوع

إذن لا بد للكاتب أن يعرف الموضوع الذي سيبحث

بمعرفة الموضوع الذي سيبحث، فيمكن الكاتب أن يتطور أو يوسّع المعلومات عن شيء بواسطة البحث والمقابلة وقراءة الكتب على حد سواء. ومن ثم يقوم الكاتب بتقويم نتيجة البحث ويعرضها في الكتابة.

ب) تحليل المشكلات المتعلقة بالموضوع

يلزم الكاتب قدرة على تحليل المشكلات الرئيسية؛ لأن لكل المواد التي تجمع ستحلل وتصنّف وتقومّ وبعد ذلك تصب في كتابة نهائية. وقيمة الكتابة تقع على حسب استطاعة الشخص في المراجعة والتحليل.

٤- البرهنة

إن كلمات البرهنة هي الكلمات التي تعني الحجج والمسوغات، وكتابة البرهنة إذن، الكتابة التي تعطي حججاً قوية ومتيقنة. وفيها يوصل الكتاب آرائه مع بيانها وحججها القوية وتستهدف تأثيراً على قارئه. وفي البرهنة يجوز لنا الدفع على ما ذهبنا إليه مع اهتمام بآراء غيرنا التي تختلف بآرائنا. الفكر الصحيح الذي يدعمه استخدام اللغة الصحيحة والفعالة دعم كثير لكتابة البرهنة.

البرهنة هي شكل الفكر الذي يحاول أن يؤثر على سلوك الشخص ورأيه ليؤمن ويعمل مناسباً بما يريده الكاتب أو المتحدث. ومن خلال هذه الطريقة، يحاول الكاتب أن يرتب تتابع البيانات مرتباً ترتيباً، حتى يمكن أن يدل على أن الرأي أو الشيء المعين صواب أم لا. وهذه البرهنة أساس رئيسي في العلوم. وموقفها في العلوم إنما هي المحاولة على استحضار البرهنة أو التدليل تعييناً على رأي وموقف عن شيء.^{٤١}

على سبيل المثال، نبحث عن الموضوع المعين بكتابة البرهنة. نضرب مثلاً عن الجامعة. فكاتب البرهنة يعين رأيه عن تجديد الجامعة وإصلاحها، أو ما يقوم منسوبو الجامعة بمجال التربية المتعلق بالجامعة لكي يتيقن القارئ على ما يبينه الكاتب. ولا بد للكاتب أن يعرض الدلائل لتقوية آرائه وموقفه. والأساس للبرهنة هو الفكر النقدي والمنطقي.

وهناك العديد من اهتمامات في كتابة البرهنة، وهي كما يلي:

٥ الفكر الصحيح والنقدي والمنطقي

٥ البحث عن الحقيقة وجمعها واختيارها المناسبة بأهداف وموضوع، والتمكن على ربطها لإثبات الآراء أو ما يعتقدونها

٥ البعد عن العاطفة النفسية والذاتية

٥ استخدام اللغة جيداً وصحيحاً وفعالاً حتى لا يظهر المعنى المختلف

كما الشرح سابقاً، أن أسس البرهنة هي الفكر النقدي والمنطقي، ولذلك هي تحتاج إلى الحقائق الصحيحة، ويمكن الحصول عليها من طرق مختلفة، وهي:

٥ المواد المقروءة (الكتب والمجلات والجرائد والإنترنت)

٥ المقابلات أو الاستبيانات

٥ البحث أو الملاحظة بشكل مباشر

اثباتاً للصدق، فتستخدم البرهنة أسس الفكر. والفكر هو فرع من فروع العلم الذي يحاول عرض استنتاجات بواسطة القواعد الرسمية الصحيحة. وللبرهنة علاقة قوية ووطيدة بالمنطق، فالأشكال والمصطلحات للمنطق يستخدمها البرهنة، حتى كأن هذين الموقفين لافرق بينهما. لذلك نأخذ التمييز بينهما بأن المنطق علم والبرهنة كيفية.

والفرق بين المنطق والبرهنة في استخدام العبارات أو المصطلح وهو الصحيح والخطأ تستخدمهما البرهنة. وأما الصدق وغير الصدق يستخدمهما المنطق.^{٤١}

ويعتبر أسس المنطق وسيلة لكتابة البرهنة التي تريد أن تغير موقف الناس وآراءهم. فهناك الأسس التي تكون نقطة الانطلاق

للبرهنة، وهي كما يلي:

- (أ) لا بد للمتحدث أو الكاتب أن يعرف الموضوع الذي سيعرض
(ب) ينبغي للمتحدث أو الكاتب أن ينظر الآراء المتناقضة بأرائه^{٤٢}
وتهدف البرهنة إلى إثبات الصدق عن رأي أو استنتاج ببيانات أو شهادات. والكاتب يتمنى الحصول على الصدق من قارئ، والرأي والبيانات والحجة تدعمها على ما كتب.
فيمكن ازدهار فقرة البرهنة بنمط فكر القانون السببي يعني يبدأ بتوصيل الأسباب ومن ثم يبين نتائجها في النهاية. ويجوز أن يعرضها بالعكس. وتسهيلاً لكتابة البرهنة، فيمكننا أن نتبع الخطوات التالية:
(أ) تسجّل مواضع آراء التي يمكن أن تطورها
(ب) تنظّم إطار الفقرات التي ستكتب
(هـ) تطور الإطار الذي يكون فقرات
(ح) يمكنك استخدام العبارات الرابطة مثل: لذلك، استناد إلى، بالإضافة إلى، بناء على... إلخ. (انظر قوائم العبارات الرابطة)

والخطوات الأخرى على كتابة البرهنة:

- (أ) تعيين الموضوع
(ب) تعيين الأهداف
(هـ) جمع البيانات من مصادر ومراجع
(ح) ترتب إطار الإنشاء المناسب بالموضوع المختار
(ض) تطور الإطار كتابة البرهنة
وفيما يلي سمات كتابة البرهنة:
(أ) إيضاح الرأي وبيانه لكي يعتقد القارئ إليه
(ب) بحاجة ماسة إلى الحقائق لإثبات مع العناية إلى الصور أو الخطوط البيانية.
(هـ) البحث عن مصادر الفكر من الملاحظة والخبرات والتجارب وما إلى ذلك.
(د) والختام يحتوي على الخلاصة.

٥- الختام

إن مهارة الكتابة مهارة أخيرة على حسب ترتيبها. ويعتبر أنها حصيلة نهائية من تعليم اللغة؛ لأن القدرة على مهارة الكتابة تتمثل فيها مهارات أخرى. ففي الكتابة يصب الكاتب أفكاره على حسب معرفته بالكلمات وهجائها وتتابعها التي تصدر من نتيجة استماعه وقراءته. فيمكن للكاتب أن يكتب جملة من جمل أو فقرة من فقرات بطريقة جيدة، إذا كان له معلومات ومعارف من ناحية الكلمات وهجائها وتتابعها أو من ناحية قدرته في صب الأفكار وتوسيعها.
وأكثر تعليم الكتابة يتركز في تعليم تطبيق القواعد النحوية العربية وأنماطها وأساليبها حتى يواجه الطلبة المشكلة التي تؤدي إلى القلق والملل حيث إن في التعليم تكراراً مما يتعلم الطلبة في مادة القواعد النحوية.
فهناك المدخل الآخر الذي يمكن الاستفادة منه في تعليم الكتابة وهو المدخل النوعي. وهذا المدخل يتركز على قدرة الطلبة في توصيل الرسالة التي تتضمنها الكتابة والإنشاء. ويعطى الطلبة العديد من المواد التي تتعلق بمهارة الكتابة ابداعياً وتوظيفياً. ولعل هذه المحاولة تعطي الخيارات في تسهيل الكتابة العربية لدى الطلبة جميعاً حتى يسهل لهم أن يعبروا عما في أنفسهم وأفكارهم وأحاسيسهم.

قائمة المراجع

٢٣١٢١ <http://majdap.maktoob.com/vb/majdah>، كيف تكتب قصة خطوة بخطوة (المباشر). الوصول في ٣١ ديسمبر

٢٠١١م

إبراهيم أنيس والآخرين، المعجم الوسيط (القاهرة: ...، ١٩٧٢م)
أحمد ورسون منور، قاموس المنور عرب-إندونيسيا (يوكياكرتا: فوستاكا فروغرسيف، ١٩٩٧)
أوريل بحرالدين، تطوير المنهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة (مالانق: مطبعة جامعة مالكي، ٢٠١٠)
حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية لتعليم اللغة العربية والدين الإسلامي (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١)

٤٢ المرجع نفسه، ص. ١٠٢-١٠١

خليل الهنداوي، تيسير الإنشاء (...: مكتبة الشهباء، دون سنة)
رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والإستراتيجيات (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية
للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)
زكية عارفة، تعليم الإنشاء المشكلات والحلول (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)
صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحيّة وتعليمها بين النظرية والتطبيق (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١)
عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التدريسية ووسائل تدريس اللغة العربية (دار المعارف، ١٩٨٣)
فتحي على يونس ومحمود كامل الناقة، أساسيات تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٧)
محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية (دمشق: جامعة دمشق، ١٩٩٦)
منير البعلبكي، المورد (قاموس إنكليزي - عربي) (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٥م)
مهيبان، الكتابة الميسرة (مالانج: مشكاة، ٢٠١١)
نور جنة محمد علي وصوفي مان الأمة من خالد الكندي. انظر نور جنة محمد علي وصوفي مان الأمة، «تدريس القصة وأهميتها
لممارسة اللغة العربية»، مقالة قدمت في الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا التي أقامه البرنامج
الخاص لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، إندونيسيا بالتعاون مع جمعية الدعوة والتعليم في
جنوب شرق آسيا في ١٦-١٨ ديسمبر ٢٠١١م، ص. ٢٩٦
والفجر، ترقية مهارة الكتابة باللغة العربية بالمدخل البنائي، رسالة الماجستير غير منشورة. (مالانج: الدراسات العليا بجامعة مولانا
مالك إبراهيم مالانج، ٢٠٠٧)

Gorys Keraf, Argumentasi dan Narasi (Jakarta: Gramedia2010.)

_____، Eksposisi dan Deskripsi (Jakarta: Nusa Indah1981.)

_____، Eksposisi dan Deskripsi (Jakarta: Nusa Indah1981.)

Muhbib Abdul Wahab, **Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab** (Jakarta: Lembaga Penelitian UIN Jakarta, 2008)